



كَانَ لـ«سَمِيرَة» قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا «فُلَّة» تُحِبُّهَا وَتُدَلِّلُهَا كَثِيرًا،
وَكَانَتْ الْقِطَّةُ تَلْحَقُ «سَمِيرَة» أَيْنَمَا ذَهَبَتْ، وَتَتَمَسَّحُ بِسَاقَيْهَا،
وَكَانَتْ تَنَامُ مَعَهَا فِي سَرِيرِهَا، وَتَقُومُ إِلَى الطَّعَامِ عِنْدَمَا تَقُومُ،
وَتَسْتَحِمُّ عِنْدَمَا تَسْتَحِمُّ، وَلَا تُفَارِقُهَا لَحْظَةً وَاحِدَةً.
وَكَانَتْ «سَمِيرَة» تُمَشِّطُ شَعْرَ «فُلَّة» بَعْدَ أَنْ تُمَشِّطَ شَعْرَهَا كُلَّ
صَبَاحٍ، وَتَعْقِدَ عَلَيْهِ شَرِيطًا أَحْمَرَ كَالشَّرِيطِ الَّذِي تَعْقِدُ بِهِ جَدِيلَتَهَا.
وَكَانَتْ «سَمِيرَة» تَتَمَنَّى أَنْ تَحْمِلَ قِطَّتَهَا مَعَهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ
لِتَقْرَأَ وَتَكْتُبَ مِثْلَمَا هِيَ تَفْعَلُ.
ذَاتَ يَوْمٍ نَصَحَ الطَّبِيبُ «سَمِيرَة»: «ضَعِي نَظَّارَةً عَلَى عَيْنَيْكَ».
كَانَتْ «سَمِيرَة» تَشْكُو مِنْ ضَعْفٍ فِي الْبَصَرِ فَوَضَعَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا
نَظَّارَةً طَبِيبَةً، وَجَلَبَتْ نَظَّارَةً صَغِيرَةً لِصَدِيقَتِهَا «فُلَّة».



بَدَتِ الْقِطَّةُ بِالنَّظَارَةِ مُضْحَكَةً لِلْغَايَةِ، لَكِنَّ الْقِطَّةَ تَضَايَقَتْ
مِنَ النَّظَارَةِ فَصَارَتْ تَمَوُّ: مياوو... مياوو
- أَنَا حَادَّةُ الْبَصَرِ، وَعَيْنَايَ سَلِيمَتَانِ.
فَهَمَّتْ «سَمِيرَةٌ» مَا تَعْنِيهِ الْقِطَّةُ بِمُؤَانِهَا فَزَعَتِ النَّظَارَةَ
عَنْ عَيْنَيْ قِطَّتِهَا. نَظَرَتْ الْقِطَّةُ إِلَى صَدِيقَتِهَا «سَمِيرَةٍ»
نَظْرَةً شُكْرٍ وَمَاءَتْ قَلِيلًا وَرَاحَتْ تَتَمَسَّحُ بِسَاقِيهَا.
وَبَقِيَتِ الصَّدِيقَتَانِ صَدِيقَتَيْنِ حَمِيمَتَيْنِ، تُحِبَّانِ بَعْضَهُمَا
بَعْضًا وَلَا تَفْتَرِقَانِ.

